

13 من 96/شرح أخصر المختصرات/كتاب الجهاد/الغنية،أحكام أهل الذمة/الشيخ صالح الفوزان/فقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب أقصر المختصرات للفقيه محمد ابن بدر الدمشقي رحمة الله. الدرس الواحد والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وتملك الغنية بالاستيلاء عليها في دار حرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:17

وعلى الله واصحابه اجمعين مما يتعلق بالجهاد في سبيل الله من الاحكام احكام الغنية واحكام الفين الغنية من اموال الكفار والفي ايضا من اموال الكفار والغنية ما يأخذ المسلمين من اموال الكفار - 00:00:40

بالجهاد والمعركة يستولون عليه من سلاحهم ومعداتتهم واموالهم هذا يسمى بالغنية وهو حلال للمسلمين قال الله سبحانه وتعالى فكروا ما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم واباحة الغنائم من خصائص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

قال صلى الله عليه وسلم واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي. كان الانبياء اذا استولوا على اموال الكفار في الجهاد جمعوها فنزلت نار من السماء فاحرقتها ولا يتملكونها. اما هذه الامة قد احل الله لها - 00:01:54

الغنائم وهي من اطيب المكاسب او هي اطيب المكاسب لقوله تعالى فكروا ما غنمتم حلالا طيبا لانها نتيجة للجهاد في سبيل الله عز وجل وفيها اطعاف للكفار - 00:02:23

واعداء الله ورسوله وفيها منفعة للمسلمين وتنمية للمسلمين وهي للمجاهدين بعد ما ينزع الخمس اربعة الاخماض للمجاهدين. الذين حضروا المعركة للراجل سهم وللفارس ثلاثة اسهم له وسهمان لفرسه واما الخمس - 00:02:50

فانه يؤخذ من رأس الغنية قال تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خموسا. لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى حكيم وابن السبيل الخمس يقسم على خمسة اسهم - 00:03:28

سهم لله ورسوله ويقسم بمصالح المسلمين حكم الفيء واربعة الاخماض للاصناف التي ذكرها الله سبحانه وتعالى ذى القربى هم قربة الرسول صلى الله عليه وسلم واليتامى من المسلمين والمساكين وهم القراء وابن السبيل - 00:03:54

وهو المسافر المنقطع في سفره واما الفيء وهو ما يأخذ من فاء الشيء اذا رجع فالشيء اذا رجع والمراد به اموال الكفار التي يستولي عليها المسلمين بدون قتال استولي عليها المسلمين بدون قتال - 00:04:24

اما بمصالحة بينهم وبين المسلمين عليها واما انهم جلوا عنها وتركوها واما انها اخذت عشرة من تجارتهم في بلاد المسلمين او اخذت جزية. او اخذت جزية على اهل الذمة فمجموع هذه الاشياء تكون من موارد - 00:04:53

بيت المال تصرف في مصالح المسلمين المصالح العامة قال تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين - 00:05:25

وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ثم قال للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ثم قال والذين تبؤوا الدار والايامن وهم الانصار ثم قالوا والذين جاءوا من بعدهم كل هؤلاء يستحقون في الفيد - 00:05:55

تاجروا في بلاد المسلمين والخرج الذي يؤخذ على - 00:13:33

الارض الموقوفة هذه من موارد من بيت المال. نعم وما اخذ من مال مشرك بلا قتال كجزية وخرج وعشر شيء لمصالح المسلمين وكذا خمس الغنيمة الذي سبق للسهم الاول فللله وللرسول - 00:13:57

هذا يكون اتباع الفيل نعم فصل ويجوز عقد الذمة انتهى من من الغنيمة والبيت انتقل الى احكام عقد الذمة ام عقد الذمة والعهد والهدنة والامان هذه احكام عظيمة يجهلها كثير من - 00:14:23

من يتحمسون اليوم وآآيريدون ان يقتلوا الكفار على اي وسيلة. ما دام كافر يبي يقتله. ولو كان معاهدا ولو كان ذميا وهذا من الجهل فان الكفار - 00:14:51

لا يقتل منهم الا المقاتل. الذي يقتل المسلمين ويصد عن دين الله الذي يصد عن دين الله ويقاتل المسلمين وينشر الكفر فهذا هو الذي يقاتل اما الاطفال من الكفار والنساء والذميين والمستأمنين والمهادنين الذين بين - 00:15:18

وبينهم هدنة وهم في بلادهم. فهؤلاء لا يجوز التعدي عليهم. دماؤهم محترمة واموالهم محترمة بموجب العهد والامان والذمة يجوز التعدي عليه. قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا - 00:15:45

لم يرج رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين سنة. رواه البخاري وغيره وقال تعالى وان احد من المشركين استجار به فاجرها حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه ثم ابلغهما منا رده امنا الى بلاده - 00:16:08

وكذلك الذين يأتون الى بلاد المسلمين لعمل يأتون لعمل هؤلاء مستأمنون اخذوا الامان ودخلوا بلاد المسلمين لتجارة يتاجرون تجار وجاؤوا ببظائع باذن ولي الامر هؤلاء يؤخذ منهم - 00:16:31

ويعطون الامان ولا يعتدى عليهم وكذلك من عقدت له الذمة يدفع الجزية. هذا له الامان ولا يقتل الرهبان الذين تتفرغوا للعبادة الصوامع هؤلاء ايضا لا يقتل الشيخ الكبير الهرم الذي لا كفره قاصر عليه. الظابط ان من كان كفره قاصرا عليه هذا لا يقتل - 00:16:51

اما من كان كفره يتعدي على غيره ينشر الكفر ويصد عن سبيل الله فهذا هو الذي يقاتل. فينبغي معرفة هذا الامر العظيم. الذي جهله - 00:17:24

كثير من المنتسبين الى العلم والعبادة والتحمس بدون فهم وبدون علم صحيح والله جل وعلا قال ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والنفس التي حرم الله هي نفس المسلم ونفس المعاهد. نفس المعاهد حرم الله قتلها. ولهذا قال وما كان لمؤمن - 00:17:43

من ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ تحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة - 00:18:11

وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله ودية مسلمة الى اهله فاوجب فيه قتل الكافر الذي بيننا وبينهم عهد اوجب فيها الدية والكافارة مثل قتل المسلم خطأ. فهذا دليل على - 00:18:31

ان دماء المعاهدين هؤلاء حكمهم حكم قتل المسلم. ان كان عمدا فصاحبها لا يرجح رائحة الجنة وان كان خطأ ففيه الدية والكافارة. مثل قتل المسلم خطأ. وكذلك الله جل وعلا - 00:18:56

قال لنا لا يهلكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المحسنين فالكافار الذين لا يعتدون على المسلمين. ولا يمالئون ويساعدون من يعتدى - 00:19:17

على المسلمين لا يجوز قتالهم لأنهم ليس منهم شر وكفرهم قاصر على انفسهم بل شرع لنا ان نبرهم من باب المكافأة لا من باب المحبة وانما هو من باب المكافأة له - 00:19:37

من باب المكافأة كذلك الكافر الذي يتآلف للدخول في الاسلام او يتآلف لكتف شره عن المسلمين او لكتف شر من تحت يده هذا يعطى من المال بل يعطى من الزكاة - 00:19:55

المؤلفة قلوبهم يعطى من الزكاة لتأليفه اما للدخول في الاسلام واما لكتف شره عن المسلمين فهذا يجب على طالب العلم ان يفهم هذه الامور. ولا تدفعه الحماس. يدفعه والحماس والجهل على ان يحمل السلاح ويقتل كل كافر وكله. بدون ضوابط وبدون - 00:20:16 بدون رؤية حتى بلغ الامر ببعضهم انه يقتل المستأمنين في بلاد المسلمين ويقول لان الكفار يقتلون المسلمين في بلادهم الله جل وعلا قال ولا تزر وازرة وزر اخرى فهذا ما حصل من القتل - 00:20:45

وهذا مستأمن تحت الامان لا يجوز الاعتداء عليه بسبب ان قومه كانوا يعتدون على المسلمين لا تزر وازرة وزر اخرى. الله جل وعلا قال ولا يجرمنكم شنآن قوم - 00:21:06

على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى تعدل معهم وان كنت تبغضهم. شنآن هو البغض هو البغض فلا يحملك بغضهم على ان تعتدي عليهم. ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان - 00:21:24

فهذا ضوابط من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الكفار والتعامل معهم يجب على المسلم ان يعرفها ليتقييد بها فان تعداها واخل بها - 00:21:43

صار سبة على الاسلام والمسلمين وصار يظهر الاسلام بانه دين عدوان ودين اه دين دموي ودين. لا الاسلام له ضوابط في القتال وتقسيم الكفار الى من الى من يقاتلون ومن لا يقاتلون. الظابط الكبير هو - 00:22:03

ومن كان كفرا يتعدي الى غيره فهذا يقاتل اما من كان كفرا قاصرا على نفسه. ولا يتعدي على غيره فهذا لا يقتل ولا يقاتل. لا يقاتل هذا نعم ويجوز عقد الذمة لمن له كتاب او شبهته - 00:22:25

عقد الذمة وهي اعطاء الامان لاهل الكتاب من اليهود والنصارى على ان يبقوا على دينهم وان يسكنوا في بلد المسلمين بشرط ان يدفعوا الجزية عن يد وهم صاغرون. قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون - 00:22:50

كما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرين فاذا بذلوا الجزية وخصعوا لحكم الاسلام وكفوا شرهم فاننا نأخذ منهم الجزية ونتركهم على دينهم - 00:23:18

يسمون بالذميين يسمون اهل الذمة لان لهم ذمة عند المسلمين ويلحق بهم المجرم. يلحق بهم المجرم وهم الذين يعبدون النار وقد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية من المجرم - 00:23:39

مثل ما اخذها من اهل الكتاب. قالوا لان لهم شبهة كتاب. المجرم لهم شبهة كتاب. لانه يذكر ان انه كان لهم نبي وانهم لهم كتاب لكنه رفع لهم لهم شبهة كتاب. فلذلك يلحقون - 00:23:58

والنصارى قال صلى الله عليه وسلم سنوا بهم سنة اهل الكتاب باخذ الجزية منهم حريم قتلهم وقد اخذها النبي صلى الله عليه وسلم من المجرم. هؤلاء هم الذميين وهم اهل الكتاب من اليهود والنصارى - 00:24:18

ومن يلحق بهم من المجرم نعم ويجوز عقد الذمة لمن له كتاب او شبهته لمن له كتاب كاليهود والنصارى جميع طوائفهم ومن له شبهة كتاب كال مجرم. نعم. ويقاتل هؤلاء حتى يسلموا او يعطوا الجزية. يخرون بين امرین - 00:24:35

يخرون بين امرین اما ان يدخلوا في الاسلام واما ان يبقوا على كفراهم ويدفعوا الجزية للمسلمين ويختضعوا لحكم الاسلام نعم ويقاتل هؤلاء حتى يسلموا او يعطوا الجزية وغيرهم حتى يسلموا. اما غير اهل الكتاب ومن يلحق - 00:25:00

بهم فيخرون بين امرین. يخرون بين امرین. اما الاسلام واما القتل. اذا كانوا ينشرون الكفر ويدعون الى الكفر ويصدون عن سبيل الله يخرون بين امرین اما ان يدخلوا في الاسلام واما - 00:25:22

ان يقاتلوا كما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم المشركين. بعد ان يدعوه الى الله. فان ابا فانه يقاتلهم. نعم. وغيرهم حتى يسلموا او يقتلوا وتوخذذ منهم ممتهنين مصغرين. آ توخذذ الجزية من من اليهود والنصارى والمجرم. مع - 00:25:42 اهانة لهم حتى يأتوا الجزية عن يد وهم صاغرون ويلزمون بالصغر والهوان ما يكفي انه يرسلها او يحولها لابد يجيئها هو ويسلمها يسلمها المسلمين يجيئها هو ما يرسلها مع احد. او يحولها على حساب او ما اشبة ذلك - 00:26:07

لأن الله له اراده في هذا ان يهينهم نعم و تؤخذ منهم ممتهنين مصغرين. ولا ولا تؤخذ من صبي عندك مصغرين ولا صاغرين؟ ها المعنى واحد مصغرين او صاغرين الذي في الاية وهم صاغرون. نعم، والصغر هو الهوان. نعم - [00:26:31](#)

ولا تؤخذ من صبي و عبد لا تؤخذ الجزية من من صبي كافر ولا من مملوك عبد مملوك كافر. نعم. ولا تؤخذ من صبي و عبد و امرأة و فقير عاجز عنها - [00:26:55](#)

ولا من ولا من كتابي فقير ما يقدر يدفع جزية ما يؤخذ منه شيء. نعم. ونحوهم. نعم. ولا من كبير هرم. نعم ويلزم اخذهم بحكم الاسلام فيما يعتقدون تحريمهم نعم اهل الذمة يتربكون على دينهم - [00:27:16](#)

وما يعترفون بتحريمهم اذا فعلوه فانهم يجري عليهم حكم الاسلام فيه. كالزنا الزنا قام عليهم الحد لانهم يعترفون ان الزنا حرام قد اقام النبي صلى الله عليه وسلم الحد على اليهوديين لان في كتابهم التوراة رجم الزاني فاقام عليهم صلی الله عليه - [00:27:38](#)

وسلم الرجم فما يرون محرما يؤخذون به. ما يرون محرما في دينهم. يؤخذون به. وما لا يرون محرما في دينهم لا يعاقبون عليه.

ا كالهم الخنزير وشربهم الخمر. فهذا وكذلك هذا لا يمنعون منه لكن يمنعون من اظهاره. يمنعون من اظهاره ويعملونه - [00:28:02](#)

فيما بينهم ولا يظهر في بلاد المسلمين. نعم ويلزم اخذهم بحكم الاسلام فيما يعتقدون تحريمهم من نفس نعم من نفس القصاص يقام عليهم القصاص لانهم يعترفون بذلك وهذا موجود في كتابهم. كتبنا عليهم فيها اي التوراة ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف - [00:28:34](#)

انف والاذن بالاذن والسننة بالسن والجروح القصاص فهذا في التوراة فهم يعترفون بهذا في يؤخذون بالقصاص في النفس والطرف. نعم. بما يعتقدون تحريمهم من نفس وعرض وعرض وهو الزنا هذا موجود في كتابهم ويعترفون به. فيقام عليهم الحد نعم. ومال - [00:28:59](#)

ومال يعترفون بحرمة المال وعدم التعدي عليه. فيقام حد السرقة عليهم نعم. وغيرها ويلزمهم التمييز عن المسلمين. نعم هذه احكام اهل الذمة احكام اهل الذمة. من قوله يؤخذون الى هذا - [00:29:26](#)

كله في احكام اهل الذمة. يلزمهم التمييز عن المسلمين. لا يتشبهون بال المسلمين في لباسهم. وفي مراكبهم وفي حتى لا يعرف المسلم من من الذمي بل لابد ان يكون الذمي له علامة تمييز عن - [00:29:46](#)

لان عمر رضي الله عنه الزمهم الزمهم بهذه الاشياء. نعم. ويلزمهم التمييز عن ولهم ركوب غير خيل بغير سرج لا يتركون يركبون الخيل في بلاد المسلمين لان الخيل من ادوات الجهاد والقوة والكرامة - [00:30:06](#)

فلا يركبون الخيل انما يتركون يركبون على الحمير. يركبون الحمير ولا يركبونها كما يركب المسلم. المسلم يركب الحمار يتميز بالركوب بان يجعل ظهره الى جانب ورجليه الى جانب يركب معتبرظا على الحمار. حتى يعرف انه - [00:30:32](#)

من اهل الذمة نعم. ولهم ركوب غير خيل بغير سرج. لهم ركوب الابل وركوب الحمير بغير سرج وانما كاف وهو اه البرذعة التي تكون على الحمار. نعم وحرم تعظيمهم نعم واما واما يتعلق باحكام اهل الذمة انهم لا يوقرنون ويعظمون - [00:30:52](#)

وانما يهانون نعم لان الاقرام انما هو للاسلام والاسلام يعلو ولا يعلى عليه لكن لا يظلمون ليس معنى هذا انهم يظلمون لكن لا يظهر لهم الاحترام والاقرام كما للمسلمين نعم - [00:31:21](#)

وحرم تعظيمهم تعظيمهم بالكلام كالمحاج واثناء وبال فعل كتقديمه في المجالس وافساح الطرق لهم هذا لا يجوز. نعم. وحرم تعظيم وبداعتهم بالسلام. كذلك لا يبدأون بالسلام. قال صلی الله عليه وسلم - [00:31:42](#)

لا تبدأوا اليهود والنصارى السلام واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم. ردوا عليهم وقولوا وعليكم فقط نعم. وان تدعى الذمي على مسلم ما ينتقض به العهد بدأ الان في بيان ما ينتقض به عهد الذمي. اذا تدعى على مسلم في نفس - [00:32:06](#)

او مال او عرض انتقض عهده. لانهم ملتزمون انهم لا يتعدون على المسلمين. نعم. وان تدعى على مسلم او ذكر الله واما ينتقض به العهد ان يحصل منهم مسبة لدين المسلمين - [00:32:31](#)

ان يسبوا دين المسلمين واشد من ذلك اذا سبوا الله او رسوله فانه ينتقض عهدهم. نعم او ذكر الله كتابه او رسوله بسوء انتقض

عهده فيخير الامام فيه كاسير حرب. كاسير حرب - 00:32:51

اي نعم اذا انتقض عهده بموجب هذه الامر فان ولي الامر يخieri فيه كما يخieri في اسير الحرب. اما ان يمن عليه مجانا واما ان يمن عليه بفدية يدفعها حتى اذا افختموها - 00:33:14

شدوا الوثاق فاما منا واما فداء. نعم. وولي الامر ينظر فيما فيه المصلحة. ينظر فيما المصلحة؟ نعم ويخير الامام فيه كاسير حرب. كتاب البيع وسائل المعاملات يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:33:34

ما الفرق بين المعاهد والذمي والمستأمن والمواعيد؟ ما الفرق بين هؤلاء؟ وايُش والذمي والمستأمن والمواعيد. المواعيد مواعيد ما اعرفهم. لكن الذمي هو الذي يدفع الجزية والمعاهد هو الذي يبيّنا وبينهم هدنة ولا يدفعون جزية. كما يبيّنا الان وبين الدول وبيننا الان وبين الدول ما عدا - 00:33:56

اسرائيل فان يبيّنا وبين الدول معاهدات وهدنة. اما اسرائيل فهي بلاد حرب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالسهم؟ وهذا المعاهد هذا الذمي وهذا المعاهد الثالث وش هو؟ المستأمن - 00:34:25

استأمن الذي يدخل بلاد المسلمين بالامان اما لتجارة واما لاجل ان يؤدي مهمته ورسالة كالسفراء الذين يأتون برسائل من من ملوكهم ورؤسائهم الى ولي امر المسلمين هذا حتى يخرج او يأتي للعمالة التي لا يحسنها الا هو. ويؤتى به لتأسيس آامصنع او تأسيس شيء - 00:34:44

لا يحسنها الا هم نحن الذين جئنا بهم واحتاجنا اليهم هذا مستأمن. حتى يؤدي مهمته ثم يرجع الى بلده. نعم. كانوا يأتون الى الرسول صلى الله عليه وسلم يدخلون عليه حتى في المسجد. يدخلون عليه وهو في المسجد. في المهمات والرسائل و - 00:35:16
ولا يتعرض لهم صلى الله عليه وسلم حتى يرجعوا الى بلادهم فدين الاسلام دين الوفاء ما هو دين الاعتداء ودين الوحشية كما يقولون دين الوفاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالسهم؟ وهل له قدر معين - 00:35:38

السامع يرجع الى اجتهاده والى اجتهاد ولي الامر. يساوي بين المجاهدين سهام. نعم لفارسي لفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهم واحد ومقداره يرجع الى تقدير ولي الامر بحسب كثرة الغنيمة وقلة الغنيمة. نعم - 00:36:02

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فلسطين هل تعدد دار حرب وفيها اطفال ونساء يهود؟ فكيف يتعامل معهم فلسطين التي فيها مسلمون غير فلسطين التي ليس فيها الا اليهود التي ليس فيها الا اليهود دار حرب. اما التي فيها مسلمون ويهدون الله جل وعلا قال - 00:36:24

ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. والله منع المسلمين من اهل مكة لان فيها مسلمون ولو لم يكن فيها مسلمون لاذن لهم بقتالهم - 00:36:49

البلد اللي فيها مسلمون ويخشى ان اذا داهمهم المسلمين ان يقتل المسلمين الذين فيها هذه لا اما البلد الخالصة للحرباءين بلد حرب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صاحب كتاب العمدة رحمة الله - 00:37:07

ويجوز قتالهم قبل دعائهم فهل هذا صحيح؟ وهل يقول صاحب كتاب العمدة اي عمدة هكذا قال ويجوز قتالهم قبل دعائهم. فهل هذا صحيح وهل يعارض حديث معاذ؟ هذا شيء خاص قبل دعائهم اذا سبق - 00:37:30

انهم دعوا وبلغتهم الدعوة اذا كانت قد بلغتهم الدعوة فلا يحتاجون الى انهم يدعون مرة ثانية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صاحب كتاب كشف المدرارات ولا تؤخذ الجزية من نصارىبني تغلب ولو بذلوها - 00:37:51

بل تؤخذ من حربى منهم لم يقول ولا تؤخذ الجزية من نصارىبني تغلب ولو بذلوها بل تؤخذ من حربى منهم من حربى منهم لم يدخل في الصلح اذا بذلها ويؤخذ عوضها زكاتان من اموالهم مما فيه زكاة - 00:38:09

ما المراد بهذا الكلام وفقكم الله هذا يرجع الى من هو؟ ما المراد باهل الكتاب؟ هل المراد بهم؟ اهل الكتاب الاصليين؟ ولا يشمل من تدين بدينهم ولو لم يكن في الاصل - 00:38:30

منهم بنو تغلب من العرب قبيلة من العرب لكنهم تدينوا بدين النصارى فصاروا نصارى وهم ليسوا نصارى في الاصل اختلف العلماء

ليأخذون حكم النصارى او لا. او يأخذون حكم المشركين. وال الصحيح ان كل من تدين بدين النصارى - 00:38:43

فانه يعامل معاملة النصارى ومن تدين بدين اليهود انه يعامل معاملة اليهود. سواء كان اصليا او انه ملتحق بهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:03

لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام. واذا لقيتموهם في طريق فاضطروهم الى اضيقه. ما المعنى الشرعي الصحيح في هذا الحديث في قولهم فاضطروهم الى اضيقه يعني لا تفسحون لهم الطريق وتمنعوا المسلمين وتخلون الكفار لهم اللي يأخذون الطريق. ما هم معناه انا نمنعهم من المرور - 00:39:24

لا نمنعهم من المرور لكن لا نفسح لهم الطريق بل نخلهم يمررون مع مع الضيق مع مرور ظيق ولا نفسح لهم الطريق او نوقف المسلمين حتى يمرروا لأن هذا اكرام لهم. نعم - 00:39:50

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يبرئ المسلم ذمته؟ تجاه اخوانه المسلمين فيما يحصل لهم من قتل هل يذهب للجهاد معهم ام يكفي ان يساعدهم بما له؟ او يكتفي بالدعاء لهم بالنصر والتمكين - 00:40:09

هذا يتبع آآ هذا يتبع ما ما يأمر بهولي امر المسلمين. انت تحت ولاية. تحتولي الامر هو الذي ينظر في هذه الامور فاذا امر بمساعدتهم بالمال اما امر بمساعدتهم بالجهاد وجند - 00:40:27

يوشى مساعدتهم كذلك. واذا لم يحصل هذا الدعاء ليس منوعا. تدعوا للمسلمين. الدعاء لا يقطع لامام ولا لاحد تدعوا للمسلمين بالنصر وللکفار بالذلة والهوان ولا يمنع من الدعاء احد اما مسألة المال واما مسألة الامداد - 00:40:47

ماذا يتبعولي امر المسلمين؟ وهو ينظر في المصلحة مصلحة المسلمين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقسم لهم في الغنيمة اذا كانوا جنودا اذا كانوا جنودا لهم من يقسم لهم في الغنيمة اذا كانوا جنودا لهم مرتبات - 00:41:07

فهل لهم في ذلك شيء؟ هو الظاهر ان الغنيمة انها للمجاهدين ولو كان لهم مرتبات ولو كان لهم مرتبات اما الذي ذكر العلماء في قوله تعالى في مصارف الزكاة وفي سبيل الله قالوا - 00:41:30

للمجاهدين الذين ليس لهم ديوان يعني ليس لهم مرتبات. فيعطون من الزكاة ويؤمن لهم السلاح والعتاد والنفقة من الزكاة اما اذا كان لهم مرتبات فتكفيهم مرتباتهم ولا يعطون من الزكاة. نعم - 00:41:48

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القتال بالالات الحديثة كالطائرات والمدافع وغيرها هل للمقاتل فيها سهم ام سهم ثمان ام ثلاثة هذه مسألة تحتاج الى نظر تحتاج الى نظر تنزيله على على النصوص تحتاج الى نظر واجتهاد. لانها من الامور المستجدة - 00:42:06

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كثير من النصارى واليهود الان قد حرفوا كتابهم فهل يعدون من اهل نعم هم كانوا حرفوه في وقت نزول القرآن يحرفون الكلمة عن مواضعه ذكر الله عنهم انهم يحرفون الكلمة عن مواضع - 00:42:32

ومع هذا اعطاهم حكم اهل الكتاب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا سلوك في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم - 00:42:52

هل هذه الاية خاصة بالكافار؟ الاقرباء ام هي عامة؟ وهل هي منسوبة؟ ليست منسوبة وهي عامة في الكفار الذين هذه صفاتهم لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 00:43:08

في عامة الى ان تقوم الساعة. ولا احد ينسخها ولا احد يخصصها. هي على عمومها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول المصنف رحمه الله واذا فتحوا ارضا بالسيف هل هذه الارض؟ يعني بالقتال يصد بالسيف يعني بالقتال. قل هل هذه الارض تسمى فيها ام غنيمة - 00:43:26

هذه فيينة هذه لكن هذه الارض الفى يخير الامام فيها ولا تسمى غنيمة نعم الغنيمة انما هي في المنقوله الاموال المنقوله اما الاراضي والمباني هذه فين؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم - 00:43:51

الله اختلف الفقهاء رحهم الله في مسألة مكة هل فتحت عنوة ام فتحت سلما؟ وهل هي وقف ام انها عامة للمسلمين فلا يتاجر ولا تبع ما الصحيح في هذه المسألة؟ ما هو بالكلام انه فتحت عنه او فتحت اه صلحا الكلام انها حرام انها مسجد كلها - 00:44:11

اما المسجد الحرام قد قال الله تعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاکف فيه والبادی. ومن يرد فيه بالحاد بظلم من عذاب الیم. فالنظر الى انها حرام هل يمنع التملك فيها والناس فيها سوا؟ البادی والساکن فيه - 00:44:36

هذا قول لبعض العلماء. قالوا لا تملك رباع مکة. وقالوا حتى انه ما تؤجر ترك للي ينزلون. فيها ولكن هذا القول لا عمل عليه الان من زمان طویل وهو ما عليه عمل. ما زال المسلمين يتملکون في مکة - 00:44:58

ويأجرؤون وبيبعون من غير نکير. والنبي صلی الله عليه وسلم لما قيل له عام الفتح تنزل في دارك غدا؟ قال وهل ترك لنا عقیل يعني عقیل ابن ابی طالب هل ترك لنا عقیل من رباع او دور؟ بمعنى انه باعها. وعمر رضی الله عنه اشتري دار الندوة - 00:45:18 اشتري دار الندوة جعلها سجنا. فالصحيح انه لا مانع من بيع من تملك رباع مکة واراضيه فيها ومبانيها وبيعها وتأجيرها والاتخرب مکة لو انه منع هذا خربت مکة تخرب يخربونه الناس نعم. يقول فضیلة الشیخ وفقکم الله هل الكافر الذي يكون في بلاد المسلمين؟ لكن - 00:45:38

لاحظوا ان ارض المشاعر هذه هي اللي لا يجوز البناء فيها وتملكها مثل مني مثل عرفة مثل المزدلفة ارض المشاعر هذی لا يجوز. هذی لا يجوز تملكها والبناء فيها. بل ترك للمناسک لاقامة المناسک - 00:46:06

فيها.اما ما زاد عن اه المشاعر الصحيح انه لا بأس بتملكه وبيعه وشرائه. نعم. يقول فضیلة الشیخ وفقکم الله. هل الكافر الذي يكون في بلاد المسلمين ويكون عمله تجهیز بعض الاسلحة التي يقتل بها المسلمين - 00:46:26

هل يعتبر حربیا ام يكون مستأمنا يقول هل الكافر الذي يكون في بلاد المسلمين؟ ويكون عمله تجهیز بعض الاسلحة التي يقتل بها المسلمين وكيف يمكنه المسلمين في بلادهم ويخلونه يصنع الاسلحة لقتلهم؟ هذا ما هو ما هو متصرور لا يمكنه المسلمين من - 00:46:47

انه يصنع اسلحة لقتل المسلمين في بلاد المسلمين. نعم. يقول فضیلة الشیخ وفقکم الله هل يجوز في هذا الزمن اعطاء الزکاة للبيت حيث لا جهاد ولا غنائم هذه مسألة فيها کلام لاهل العلم - 00:47:11

وهذی يجب انه تحال الى الجهات العلمية المختصة للنظر فيها. نعم. يقول فضیلة الشیخ وفقکم الله الذمی اذا اظهر والخمر فهل يقام عليه حد الاسلام؟ ينتقض عهده ما هو بيقام عليه حد الاسلام لانه يعتقد حل هذا. لكن اذا اظهر الخمر - 00:47:31 او اكل الخنزیر ينتقض عهده لاننا عاهدناه على انه ما يظهر هذه الاشياء. ينتقض عهده. نعم. يقول فضیلة شیخ وفقکم الله اذا كان الكفار اذا كان الكفار اکثر من ضعفی المسلمين - 00:47:53

في ارض المعركة فهل يجوز الفرار من الزحف؟ وما معنی قول الله تعالى في سورة الانفال الان خفف الله عنکم وعلم ان فيکم ظرف الایة نعم كان في الاول الواحد لا يفر من العشرة الواحد من المسلمين لا يفر من العشرة - 00:48:10

ثم نسخ هذا فصار الواحد لا يفر من الاثنين فقط. يكن منکم مئة صابرة يغلب مئتين. وان يكن منکم الف الفین فصار لا يجوز لها الفرار من الاثنين. وفي الاول في اول الامر كان لا يفر من من العشرة - 00:48:32

نعم يقول فضیلة الشیخ وفقکم الله هل نستطيع القول بان تعريف الفقیر والمسکین هو من لا يخرج زکاة اموال الفقیر مسکین هو الذي ليس عنده ما يکفيه لحاجاته الاصلیة. الذي عنده لا اما انه ما عنده شيء اصلا - 00:48:52

او عنده بعض الشيء لكن لا يکفيه لحوائجه الاصلیة وحوائج من يمونه وينفق عليهم. اما من كان دخله او ما عنده يعادل نفقته فهذا غنى ولا يجوز اعطاؤه. نعم. يقول فضیلة الشیخ وفقکم الله - 00:49:16

بالنسبة لدفع الجزیة هل هي من باب الارقام لکفار والذلة لهم؟ او هي مقابل حماية المسلمين لهم ودفاعهم عنهم. كل ذلك تقویة المسلمين ولادلال لکفار ولانعاش اقتصاد المسلمين. وايضا لحمایتهم - 00:49:36

حماية الكفار وتأمینهم ففيها المعانی كلها. نعم. يقول فضیلة الشیخ وفقکم الله هل اذا استعن مسلم بکافر لقتال عدو وانتصر المسلمين على الكفار. هل هل اذا استعن مسلم بکافر لقتال عدو کافر وانتصر المسلمين على الكفار. فهل يكون لکافر نصيب من الغنیمة؟ حسب الاتفاق حسب الاتفاق بينهم - 00:49:58

وبين ولي الامر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ترك الامام الجهاد وهو قادر عليه فهل يكون اللاتم عليه وحده؟ ام يأثم جميع؟
نعم؟ اذا ترك الامام الجهاد وهو قادر عليه. فهل يكون اللاتم عليه وحده؟ ام يأثم جميع المسلمين؟ المسلمين ليس عليهم اثم باثم الامام
- 00:50:24 -

ليترك الجهاد وهو قادر عليه. اما الرعية فليس عليه مثل. نعم ولكن ما اظن امام من ائمة المسلمين عن الجهاد ويتركه. هذا ما ما اظنه
يحصل. ما يتركه الا لسبب من الاسباب - 00:50:49 -

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا يفرق الفقهاء رحمة الله عليهم بين الفرس العربي وبين غيره. لأن الفرس العربي اكثر من
فتوك الفرس غير العربي النظر للمنفعة الجهادية فيه والهيبة فيه. نعم ترهبون به عدو الله ومن رباط الخيل - 00:51:08 -
ترهبون به عدو الله وعدوكم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل بداعه المسلم للكافر بقوله صباح الخير او امثالها من الالفاظ له
حكم السلام نعم نعم له حكم السلام - 00:51:32 -

صباح الله بالخير ما اشبه ذلك هذا دعاء. هذا دعاء له مثل السلام دعاء. لا يجوز هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في هذا
العصر كيف يميز اهل الذمة بالنسبة لركوب السيارات مثلا - 00:51:52 -

في هذا العصر كيف يميز اهل الذمة بالنسبة لركوب السيارات مثلا الله المستعان وين اهل الذمة الان؟ لكن لو لو وجد يحتاج هذا الى
نظر اهل العلم واهل الاجتهاد ينظرون فيه من الامر - 00:52:11 -

من الامور الحادثة فينظر فيه نظر فقهي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو ضابط تبعي على المسلم لكي ينتقض عهده
بنفس او او مال او عرض او غير ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم ضابطا - 00:52:28 -

في قتال الكفار او في قتال الكافر الا اذا كان يتبعي كفره الى غيره. فهل تقتل المرأة او الكبير اذا كان كفره
يتبعي الى نعم نعم نصوا على هذا اذا كان المرأة لها رأي وتدبير في الحرب وكذلك الشيخ الكبير اذا كان له رأي تدبير - 00:52:51 -
الصحابة قتلوا دريد ابن الصمة وهو شيخ كبير لانه كان من فرسان العرب الاوغرائي له تدبير ويأخذون والرأي وهو على وهو في
هودجه يحمل في هودجه ما يقدر يمشي. ولذلك قتلوا في غزوة حنين - 00:53:17 -

اذا كان له تدبير وله رأي في الحرب فانه يقتل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دولة الدنمارك والسويد يقول دولة الدنمارك
والسويد سبوا الرسول صلى الله عليه وسلم فهل ينتقض عهدهم بذلك ام هو راجع الى الامام؟ راجع الى ولي الامر لكن من هم اللي
سبوه؟ الدولة نفسها ولا افراد - 00:53:37 -

اذا كانوا ابراد ما يأخذون حكم الدولة اما اذا كان اللي يثبت هالدولة التي معها العهد والعقود والبدنة نعم ينظر ولي الامر في هذا نعم.
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:03 -

هل يجوز ايذاء الذمي اذا كان جارا لي بقصد تحقيقه واهانته لا ما يجوز الاعتداء ولا يجرمنكم شئنان قوم على الا تعذلوها. فلا يجوز
الاعتداء عليه. والجار له حق. ولو كان كافرا - 00:54:17 -

قال الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبنبي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب الجار له حق ولو كان كافرا وقد ذكر العلماء ان بل في الحديث في الجيران ثلاثة جار له ثلاثة
حقوق - 00:54:37 -

وهو الجار القريب المسلم له حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام وجار له حقان وهو الجار المسلم وغير القريب له حق الاسلام وحق
الجوار. وجار له حق واحد وهو الجار الكافر. له حق الجوار - 00:55:00 -

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من دولة تونس يقول معلوم انه يجوز للمسلم الزواج بالكتابية فهل هناك ضوابط معينة
في هذا الامر خاصة؟ ضابط في القرآن. قال تعالى والمحصنات من الذين اوتوا. المحصنات يعني - 00:55:20 -
عفيقات عن الزنا اما النصرانية المتساوية المسافحة لا يجوز لل المسلم ان يتزوج بها. انما يتزوج بالعفيفه عن الزنا الحافظة لعرضها. نعم.
يقول فضيلة الشيخ اذا كان اغلبهم عندنا يشركون ويلحدون بالله فهل يخرجون من مسمى اهل الكتاب؟ لا - 00:55:40 -

الله ذكر عن النصارى انهم قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ومع هذا جعلهم اهل كتاب واباح لنا الزواج من نسائهم واكل ذبائحهم وهم يقولون الله ثالث ثلاثة القرآن نفس القرآن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول نحن في دولة يغلب عليها اهل الكتاب فيعظمون ويوقرون - 00:56:05

يقول نحن في دولة يغلب عليها اهل الكتاب فيعظمون ويوقرون فما الواجب علينا تجاه ذلك وقد غلبوا علينا؟ كانوا غلبوا عليكم وليس لكم قدرة على الانتقال هجرة تمسكوا بدينكم وتكونون من المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة - 00:56:31

ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا طالب اسكن في ديار الكفار واريد ان اجاهد ضد الكفار في العراق فمن اطلب موافقته حيث انه لا ولی امر لي او يسقط هذا الشرط عنی. من الجاهد معه؟ من هو القايد؟ ومن هو - 00:56:55

فوظي يلغي العراق فوظي الان واحزاب وجماعات وشروع ما فيها قيادة مسلمة موحدة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من امريكا يقول هل يجوز لي ان استمع تلاوة القرآن من - 00:57:21

بمعنى انه ليس له لحية وليس على منهج السلف هذا ما هو مبتدع هذا عاصي الذي ليس له لحية يعني يحلق لحيته هذا ما يقال مبتدأ يقال عاصي يقال انه عاصي واذا وجدت من هو خير منه اتقى لله فخذ القرآن عنهم. نعم - 00:57:41

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول المؤلف رحمة الله وشرط فيمن يسهم له اسلام ثم قال الشارح في قسم للراجل ولو كان كافرا اذن له الامام فما المقصود بذلك؟ اذن له الامام. كافرا اذن له الامام. هذا على القول بأنه اذ يسمح للكفر - 00:58:04

كافرا يقاتل مع المسلمين القول بأنه يسمح للكافر ان يقاتل مع المسلمين اذا كان فيه قوة وفيه المسألة فيها خلاف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الترحم على القساوسة والبابوات النصارى الميتين بحجة انهم دافعوا عن الانسانية. هل ذلك جائز - 00:58:29
قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. قريب المشرك او الكافر لا يجوز لك ان تستغفر له. كيف تستغفر لغيره من الكفار - 00:58:52

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الدعاء على الكفار عموما ام لا يجوز الدعاء الا على المعتدين فقط منهم الدعاء على الكفار يدعى على الكفار وان الله يذلهم لان الكفار اذا اذا عزوا وقووا يؤذون المسلمين طبيعتهم كذا. فيدعى عليه عليهم عموما. نعم. يقول - 00:59:12

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يصح ان اخذ مكافأة الجامعة مع اني قد ترکت الدراسة الجامعية لظروف حصلت لي ها؟ يقول هل يصح ان اخذ المكافأة الجامعية؟ مع اني قد ترکت - 00:59:40

الدراسة لظروف حصلت لي والله هذا النظام هذه مسألة نظامية يرجع فيها الى نظام الجامعة اذا كان لك ظروف تسمح لك وقد اعطوك اجازة مرضية فلا بأس اما اذا كان ما اعطيتك اجازة ولا والنظام ما ينطبق عليك فلا يحل لك هذا - 00:59:57

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم فيمن يرقي الناس عبر القنوات الفضائية هل فعله جائز؟ لا ما هي رقية هذه ليست رقية هذا من التلاعب والرقية تكون مباشرة من القارئ على المريض ينفيه عليه مباشرة - 01:00:16

ويقرأ عليه مباشرة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله افطرت في رمضان عشرين يوما لمرض شديد سؤالي هل هل علي القضاء متواصلا القضاء يجب عليك لكن المتابعة لا تجب. يجوز ان تقضي الايام متفرقة لا بأس بذلك. وان قضيتها متتابعة - 01:00:38

يتيسرك هذا هو افضل. نعم. يقول فاذا لم اقدر على القضاء فهل اتصدق على المساكين؟ وما المقدار بذلك بالريال السعودي اذا كان عجزك عن القضاء مستمرا ما ما يتوقع انك تقضي في المستقبل. هذا ما يسمى بالمرض المزمن - 01:01:02

عن كل يوم مسكتنا بالطعام لا بالنقود تشتري طعاما عن كل يوم كيلو ونصف من الطعام تدفعه للفقراء اما النقود لا ما تدعوا. الله جل

وعلا قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. نص على الطعام - 01:01:23

كيف نغير بالنقود واما اذا كان يرجى انك تقضي في المستقبل فانت تنتظر ولا تطعم تنتظر حتى يزول العذر فتقضي ولو متاخرنا نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا بدأني الكافر بالسلام - [01:01:41](#)

فهل ارد عليه بقوله وعليكم او لا ارد عليه اصلا؟ لا ترد عليه الرسول امرك ان ترد عليه تقول وعليكم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قام متسلول في هذا اليوم بعد صلاة الظهر وتكلم عن حاله ومما قاله اسئلکم - [01:02:00](#)

بحق هذا الفرض يعني صلاة الظهر فهل هذا القول جائز علموا قولوا هذا لا يجوز علموه ولا تسأل بحق فرظ ولا بحق احد اسئل وقل انا محتاج ويكفي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:20](#)

نشرت ورقة قد كتب عليها ايات من القرآن. تتكلم عن السكينة وان من قرأتها نزلت عليه السكينة وفرج الله همه فما الرأي في ذلك هالورقة نزلت من السماء من عند الله عز وجل او زينه واحد من المخربين هذى يجب احراقها واتلافها. نعم. يقول - [01:02:35](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم فيمن بقي عليه صوم يوم من رمضان ونسى ذلك اليوم فلم يذكره الا بعد رمضان الذي بعده. نعم يقضي هذا اليوم ويطعم مسكين احتياطا. لان - [01:02:57](#)

النسیان قد لا يسقط عنه الاطعام والکفارة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص اثناء السعي نام وهو على العربية فهل يجزئه هذا السعي ام يعتبر باطل؟ اذا كان جالسا مو جالس على العربية والنوم من الجالس لا ينقض الوضوء. النوم من الجان - [01:03:13](#) لا ينقض الوضوء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الدعاء قبل التكبير. قبل تكبيرة الاحرام وبعد اقامة الصلاة لا ها يقول الدعاء قبل تكبيرة الاحرام وبعد اقامة الصلاة سواء في النافلة او الفرض بقول اللهم - [01:03:36](#)

وقوفي بين يديك اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ما حكمه؟ هذا لم يرد انه يدعوه بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام لم يرد فيه دليل فيما اعلم. نعم انما الذي ورد الدعاء بعد الاذان وقبل الاقامة. واما بعد الاقامة وقبل - [01:03:56](#) تكبيرة الاحرام هذا لا اعلم فيه دليلا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا حلف بالله او بقوله وحياتك او النبي او كعبه هل يقال ان هذا شرك اكبر مخرج من الملة؟ او يقال انه ليس بمخرج من الملة - [01:04:22](#)

ليس مخرجا من الملة هو شرك لكنه شرك اصغر. تظل من الشرك الاصغر الذي لا يخرج من الملة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ان يسير البول لا شيء فيه كصاحب سلس البول - [01:04:42](#) اذا كان يسيرا كالقطرة او القطرتين وهل يجب على صاحب السلس ان يتوضأ لكل صلاة صاحب السلس الذي يستمر نزول البول معه ولا ينقطع ابدا. هذا صاحب السلف. هذا حكمه انه يتوضأ عند الصلاة - [01:05:02](#)

يصلی ولو نزل منه البول قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم اما غير الذي بوله لا يستمر انما ينزل في بعض الاحيان فهذا لا يأخذ حكم صاحب السلف هذا يجب عليه انه يستنجي ويتوظأ ويصلی فان نزل منه بول بعد ذلك انتقض وظوهه - [01:05:22](#) لان هذا طارى وليس مستديما واما ما ذكر عن شيخ الاسلام ما ادرى انا ما رأيت. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ارتد عن دين الاسلام وكانت له مقولات كفرية - [01:05:46](#)

وعند الوفاة نطق بالشهادتين فهل يحكم بسلامه فيدفن في مقابر المسلمين؟ ام يبقى على اصل الردة اذا كان انه نطق بالشهادتين تائبا مما سبق واعلن ذلك فانه يحكم له بالسلام اما - [01:06:02](#)

مجرد انه ينطق بالشهادتين اكثر المرتدين ينطقون بالشهادتين دائما لكن ينافقونهما نوافق اه الردة التي معهم المرتد ليس معناه انه ما يقول لا الله يقولون لا الله الا الله بكثرة. ولكنهم ينافقونها - [01:06:21](#)

فمن رجع عن النوافق واعترف اه كفره وتاب الى الله يقبل منه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اليهود هل يرون اباحة الخمر ام ذلك خاص بالنصارى فقط؟ والله ما ادرى هو النصارى نعم يشربون الخمر اما اليهود - [01:06:41](#)

نعم. وكذلك اكل الخنزير يقول. لا اليهود لا يأكلون الخنزير ولا يأكلون الميتة. هم من اشد الناس في مسألة في اللحوم والاطعمة خلاف النصارى فهم يتساملون فيها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:01](#)

هل يؤكل مع اهل المجوس هل يؤكل معهم الطعام؟ الطعام الذي ليس فيه ذبيحة وانما هو حبوب او ثمار هذا لا بأس بأكله من اي احد. واما الذبايج ما توكل الا ذبائح اهل الكتاب فقط. وما عداها فانها ميتة - [01:07:20](#)

المشركين والكافار والمرتدين ميّة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يدعى للقريب الكافر بان يخفف عنه العذاب؟ لا يدعى بان يهديه الله. يدعى ان الله ان الله يهديه الى الاسلام. ولا - [01:07:42](#)

يدعى له بالمغفرة او تخفيف العذاب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سلم علينا الهندوسي. فهل نرد عليه لما نرد على اهل الكتاب هو الظاهر انه اذا سلم عليك تقول وعليكم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص جنب - [01:08:02](#) يقصد بقراءته للقرآن الذكر. فما حكم ذلك؟ لا يجوز يقرأ القرآن وهو جنب. النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتنع من قراءة قرآن حتى يغسل من الجناة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه لا اكره في الدين - [01:08:24](#)

هل ورد ان هذه الاية منسوبة بآيات الجهاد؟ نعم هذا قول هذا لبعض المفسرين انها منسوبة بآيات الجهاد قول اخر انها خاصة باهل الكتاب. لا اكره في الدين فلا اهل الكتاب اذا بذلوا الجزية يتربكون على دينهم - [01:08:44](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في كتاب العمدة يقول ولا يجوز الجهاد الا باذن الامير الا ان يفاجئهم عدو يخافون كلبه كلبه نعم هذا مذكورة حتى في شرح الزاد - [01:09:04](#)

اذا فاجأهم عدو ولا يمديهم يستأذنون من الامام ويبغي يفتک بهم العدو فانهم يقاتلونهم دفعا لشره. نعم. نقول الا ان افاجأهم عدو يخافون كلبه او تعرض فرصة يخافون فوتها. وكذلك اي نعم. اذا كان ما يمديه يراجع الامام ويبغي يفوز - [01:09:22](#)

الغرض الصحيح فهنا يقاتلون. نعم. لان هذا في حكم المأذون به. هذا في حكم المأذون به. نعم. يقول وهل معنى ذلك اذا سافر مجموعة من المسلمين الى بلد كفار لامد ما ووجدوا فرصة متحققة للسيطرة عليهم فهل لهم ان - [01:09:42](#)

جاهدوا في هذه اللحظة هذا في بلاد الاسلام ان افتعاهم عدو يخشون كلبة هذا في بلاد الاسلام. هذا في بلاد الكفر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما كان موقوفا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الصحابة. فهل يبقى الى الوقت - [01:10:02](#)

حال ها؟ يقول ما كان موقوفا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الصحابة فهل يبقى الى الوقت الحالي موقوفا وما كان قد اخذ وعرف فهل يجوز لنا استرداده ولو بعد حين؟ هذا يرجع الى اهل العلم وولاة الامور ينظرون فيه - [01:10:22](#)

ينظرون فيه حسب المصالح التي تتحقق للمسلمين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تشرع صلاة الاستسقاء بمجرد دخول موسم الامطار صلاة الاستسقاء تفعل عند الحاجة اليه هي من ذوات الاسباب. اذا اذا قحطت الارض او غارت - [01:10:43](#)

وقلت المياه واحتاج الناس الى المياه للشرب وسقي المزارع يستسقون. وكذلك اذا اجدب الارض والمراعي الاستسقاء عند - [01:11:03](#)